الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ٢٨ محرم ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٦٨ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 10 , 2015 | No. 2268 | 9th year

ضابط «يحرج» الأردن ويقتل ٦ مدربين بينهم أميركيّان

| وكالات

نقل موقع «العربية نت» السعودي عن مصدر في الحكومة الأردنية تأكيده مقتل ٦ مدربين في مركز الموقر الأمني شرق عمان بينهم أميركيان وآخر جنوب إفريقي في هجوم قام به ضابط في الأمن العام الأردني يدعى أنور أبو زيد ونشرت صورة سابقة له.

واستغل أبو زيد فترة الغداء ليطلق النار عشوائياً في المركز، ونفى المصدر الحكومي أنباء من واشنطن أكدت أن عدد القتلى ارتفع إلى ثمانية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني في تصريحات أوردتها وكالة «بترا» للأنباء أن الشرطة قتلت منفذ الهجوم فورا، و«أن التحقيقات جارية لمعرفة ظروف الحادث».

واعتبرت قناة «الجزيرة» القطرية أن الهجوم «سيسبب إحراجاً كبيراً للأردن المشارك في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش»، وأكدت أن الملك عبد الله الثاني زار جرحى الهجوم، دون الإدلاء بأي تصريح.

كما نقلت القناة القطرية بياناً لعائلة منفذ العملية قالت فيه إنها لن تتسلم جثة ابنها قبل معرفة ما جرى، مؤكدة أن ابنها طلب مراراً مؤخراً التقاعد من الشرطة، دون أن تتم الاستجابة لطلبه.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما: «قتل أميركيان أو ثلاثة، ونأخذ الحادث بجدية كبيرة»، في حين ذكرت السفارة الأميركية في عمان أنها تشارك في التحقيقات، داعية رعاياها في الأردن لاتخاذ الحيطة والحذر.

الجزائر تؤكد دعم سورية لمكافحة الإرهاب

| وكالات

أكد سفير الجزائر في سورية صالح بوشه، في حديث مع وكالة «سانا»، أن «ما تتعرض له سورية يهدف لإضعافها وثنيها عن مواقفها الوطنية والقومية وإبعادها عن دورها بالمنطقة، لأن إضعاف سورية هو إضعاف للمنطقة»، مذكراً بأن بلاده رفضت كل قرارات الجامعة العربية المتعلقة بتعليق عضوية سورية، وكل القرارات الدولية المسيسة التي حاولت النيل منها.

وأكد بوشه أن الجزائر لن تتوقف عن أي جهد دبلوماسي يسهم في الحل السياسي للأزمة لاسيما وأن بلاده تعرضت في تسعينيات القرن الماضي إلى أزمة حاول من خلالها أعداؤها زعزعة استقرارها عبر أعمال إرهابية دامت لعدة سنوات.

ودعا السفير الجزائري إلى تجفيف منابع الإرهاب واستخدام كل الأدوات للقضاء عليه بعدما بات خطراً على المنطقة برمتها، ودعا إلى المزيد من التعاون بين كل الدول في جميع المجالات التقنية واللوجستية ومراجعة الكثير من السياسات والإجراءات لمجابهته، مبيناً أن بلاده حريصة على التعاون والتنسيق في هذا المجال مع سورية التي قدمت مختلف أشكال الدعم السياسي والتقني والفني وأرسلت المساعدات خلال الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ وأسهمت في بناء الجزائر عقب استقلالها عام ١٩٦٢ إضافة إلى مساندتها في المحافل الدولية والإقليمية».

طهران: لم نسمع جديداً من دي ميستورا.. بوغدانوف: يمكن التعاون مع واشنطن والرياض لمكافحة الإرهاب

لافروف: فيينا٢ السبت.. ونجاحه مرتبط بالتوافق على قوائم «الإرهابيين» و«المعتدلين»

| وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ما أعلنته بكين بأن اجتماع فيينا ٢ سيعقد السبت المقبل، رابطاً نجاحه بتحديد المشاركين فيه المجموعات الإرهابية والمعارضة المعتدلة في سورية، على حين لم يطلع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا إيران على أي جديد بخصوص الحل السياسي، في حين أكدت موسكو إمكانية حصول تعاون مع الرياض وواشنطن ضد الإرهاب.

واعتبر لافروف بعد محادثات أجراها في أرمينيا أن لقاءات فيينا «أصبحت آلية رئيسية للتسوية السورية، ولو لم تكن الوحيدة»، مؤكداً صعوبة التعويل على نتائج إيجابية ما لم يتوصل المشاركون يوم السبت القادم إلى توافق حول قوائم موحدة للتنظيمات الإرهابية وفصائل المعارضة السورية المعتدلة، مقترحاً إشراك جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في لقاءات فيينا.

وبحسب شبكة «روسيا اليوم» اعتبر لافروف أن محاولة البعض قصر المناقشات خلال لقاءات فيينا على المطالبة برحيل الرئيس الأسد، تؤدي فقط إلى تحريفها عن مسألة التسوية التي يجب أن ينطلق أطراف النزاع السوري في اهتمامهم من مستقبل دولتهم لا من مصير رئيسهم الشخصي.

وعلى حين أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي عزم بلاده المشاركة في اجتماع فيينا الوزاري الثاني السبت المقبل من أجل تيسير الحل السياسي في سورية، لفت المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، في مقابلة مع مجلة روسية أمس، إلى إمكانية تعاون موسكو والرياض وواشنطن ضد الإرهاب، مجدداً دعوة بلاده إلى تشكيل تحالف فعال ضد الإرهاب في سورية يضم الجيش السوري والمجموعات المسلحة «المعتدلة» وميليشيا «الجيش الحر» ووحدات حماية الشعب الكردية، الأمر الذي يعزز الثقة المتبادلة ويخلق الأجواء المواتية لدفع العملية السياسية في البلاد إلى الأمام، بحسب «روسيا اليوم».

وفي طهران أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البلجيكي ديدييه ريندرز أن بلاده لم تسمع شيئاً جديداً من مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، وفقاً لموقع قناة «العالم».

ونقلت «سانا» عن ظريف، تأكيده على أن «الشعب السوري وحده من يملك حق تقرير مصيره، وأن مكافحة الإرهاب، هي مسؤولية جماعية يتحملها المجتمع الدولي المطالب بتقديم إيضاحات عن المصادر المالية للإرهاب، متسائلاً: «كيف يمكن للمجموعات الإرهابية أن تبيع النفط، ومن يشتريه منها وأي بنوك تستلم أموالها وتسهل استخدامها».

من جهته أكد وزير الخارجية البليجيكي أن إيران لها «دور مهم» بحل أزمة سورية ومكافحة الإرهاب على مستوى المنطقة.

ورداً على سؤال لقناة «بي. بي. سي» البريطانية أوضح وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أن بلاده يمكن أن ترسل مزيداً من الجنود إلى سورية لمحاربة تنظيم داعش، إذا ما ظهرت الحاجة إليهم من قبل «قوات محلية راغبة وقادرة» على محاربة المتطرفين.

وقال كارتر أيضاً: «لقد أبدى الرئيس (باراك أوباما) رغبة بالقيام بالمزيد، وأنا مستعد تماماً لأن أطلب منه بذل المزيد، إلا أننا بحاجة لقوات محلية قادرة على مواجهة داعش، وهذا الأمر هو مفتاح النصر الدائم».

عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في ريف دير الزور (من الإنترنيت)

المسلحون سرقوا صواريخ أرض جو من الجيش

| وكالات

نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر عسكري سوري قوله خلال حديث لصحفيين روس من مطار حماة العسكري: إن «لدى المسلحين صواريخ أرض جو وأنواعاً أخرى بما فيها صينية الصنع، استولوا عليها من الجيش.

من جهتها نقلت «روسيا اليوم» عن المصدر ذاته أن استخدام الصواريخ أفقد سلاح الجو السوري عدداً من الطائرات آخرها طائرة من طراز ميغ ٢١ سقطت الأسبوع الماضي بريف حماة.

بدعم تركي.. «جيش» للإخوان المسلمين شمال شرق البلاد

| الوطن

دفعت المخابرات التركية جماعة «الإخوان المسلمون» المحظورة إلى تأسيس تحالف سمي «جيش سورية الجديد» الذي أعلن عن نفسه أمس في شريط فيديو بثته صفحات معارضة على فيسبوك، مبيناً أن هدفه تحرير «أكبر المناطق السورية المحتلة وهي المنطقة الشرقية، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش»، الذي وصفه بـ«خنجر وعميل» النظام!

ولم يعدد الشريط المجموعات المسلحة التي تنضوي في «الجيش الجديد»، ذاكراً بالاسم فقط جبهة «الأصالة والتنمية»، التابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة، إذ لم تتأخر الجبهة يوماً «عن أي غرفة عمليات».

وأظهر التسجيل المعسكر «التأسيسي» للجيش الجديد وأشار إلى توزع فصائله على جميع المناطق الساخنة كالغوطة وحلب وإدلب وحماة والساحل، مؤكداً خضوع عناصره لتدريبات هي الأولى من نوعها، على أسلحة أميركية الصنع، دون الإشارة إلى مكان المعسكر.

ويبدو أن «الجيش الجديد» موحى به من قبل أنقرة، التي تهدف للدخول في السباق إلى جانب واشنطن على طرد داعش من المنطقة الشرقية، إذ لا تخفي الإدارة الأميركية دعمها مسلحي «جيش سورية الديمقراطي»، تمهيداً لشن حملة على مدينة الرقة معقل داعش الأساسي لتحقيق نصر رمزي يغطي على نجاحات الحملة الجوية الروسية.

مصر: التموضع المُكلِف

بيروت- محمد عبيد

أثار سقوط أو إسقاط الطائرة الروسية في سيناء جملة من الأسئلة المتشعبة التي تستهدف مصر قبل روسيا أو سورية. فالموقع الجغرافي مصري، والضحايا الركاب كانوا يستجمون في جوهرة مصر السياحية، وإجراءات الحماية الأمنية المفترضة لهم مسؤولية مصرية، والحملة الإعلامية الأميركية والبريطانية خاصة والغربية عامة نالت من سمعة مصر وهيبة سلطتها أكثر مما شمتت روسيا. واليوم، حتى ولو تبين أن سبب سقوط هذه الطائرة كان تقنياً وليس نتيجة فعل إرهابي فإن الضرر الأقسى والخسارة الأمضى تكبدتهما مصر مباشرة وعلى المدى الطويل. طبعاً، يأتي هذا التوصيف في الإطار السياسي ولا يقلل من شأن الخسارة البشرية التي طالت مواطنين روساً أكانوا ضحايا مظلومين على أيدي «داعش» وأخواته أم ضحايا حادث طيران عادي.. بانتظار نتائج التحقيق الرسمية كي تصح تسميتهم.

على أن الأهم مصرياً هو أن هذا الحادث أتى في توقيت يحاول فيه النظام المصري الجديد تلمس إمكانية التموضع بطريقة تجنُبُه التصادم مع حلفاء مفترضين كواشنطن والرياض وتسمح له بتعزيز اتجاهه نحو بناء علاقة إستراتيجية مع موسكو وتبقيه على مسافة حيادية مقبولة من قضايا المنطقة العربية والإسلامية الساخنة.

لكن هل اعتقدت القاهرة للحظة أنه سيُسمح لها بأن تنجز هذا التموضع بسلاسة وأمان؟ فمصر بشعبها وجيشها التي كان لها الفضل الثاني بعد سورية في إسقاط مشروع جماعة «الإخوان المسلمون» في وطننا العربي، استفزت واشنطن ولندن الراعيين الأساسيين لهذه الجماعة وأغضبت النظام السعودي الحليف المستجد لها الذي كان يحاول المواءمة بينها وبين بنيته الوهابية وأربكت أردوغان ونظامه الذي ضَمن مصر–مرسي وأخذ يتحضر لإعلان سلطنته في حال انتصر في عدوانهَ على سورية.

ومصر التي انكفأت عن مشاركة النظام السعودي وحلفه الخليجي في العدوان على اليمن والتي تهربت من استكمال تكوين القوة الأمنية العربية المشتركة، خسرت ما لم تحصل عليه أصلاً من المكرمات السعودية المالية الموعودة وهي في طريقها إلى خسارة موقع الأمين العام لجامعة الدول العربية بعد اتجاه دول مجلس التعاون الخليجي إلى ترشيح بديل عُماني من نبيل العربي.

ومصر– السيسي التي لم تتجرأ حتى اليوم على إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع سورية رغم حفاظها على مستوى محدود من هذا التمثيل سمح لدمشق النظر بإيجابية أيضاً محدودة لحركة القاهرة الحوارية تجاه بعض ما يسمى «المعارضة السورية غير المسلحة» انطلاقاً من حرصها المعلن على وحدة سورية شعباً وجيشاً ومؤسسات، ومصر التي أيدت المشاركة الروسية علناً وجهاراً في الحرب على الإرهاب في سورية، ومصر غير المسموح لها أميركياً ولا إسرائيلياً ولا سعودياً بالانتصار على المجموعات الإرهابية المتمكنة من مناطق حيوية وحساسة في محافظة سيناء، ومصر التي تجرأ وزير خارجيتها سامح شكري على الاجتماع مرات ثلاث مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في غير عاصمة دولية بعد أن كانت من الأوائل الذين أيدوا الاتفاق النووي الغربي–الإيراني..

مصر هذه تبدو الآن أمام تحد خطير تصعب مواجهته إن لم تمتلك قيادة الرئيس السيسي الأجوبةَ المُقنعة للشعب المصري أولاً الذي كان انكفاؤه عن المشاركة في الانتخابات البَرلمانية تعبيراً واضحاً عن إحباطه نتيجة عدم ترجمة ثورتيه الإصلاحيتين إلى وقائع سياسية واقتصادية صحيحة، وثانياً لكل من ينتظر منها العودة إلى ريادة مشروع قومي بالتكامل مع سورية يحمي نسيجها الاجتماعي وثقافتها التاريخية مما يُسقط الاصطفافات المذهبية والطائفية فيها وحولها التي يبدو أن بعض مواقع الأزهر الشريف باتت مرتعاً لها وخاصة أن بعض وجوه النخب المصرية الإصلاحية سمعت من السيسي شخصياً قبل انتخابه رئيساً تأكيده أنه «ناصري» الهوى، وثالثاً لأن قوة الدول تقاس بقدرتها على التحرر من الارتهان السياسي والتبعية الاقتصادية وهو ما يمنحها دوراً للتأثير في الأحداث بل صناعتها ولا تقاس فقط بحجمها الجغرافي أو تعداد سكانها.

دمشق تتهم «التحالف الدولي» بتعمد قصف البنى التحتية لإعاقة التعافي المبكر وإعادة الإعمار

الجيش يحقق نجاحات «مهمة».. ويتقدم في ريفي حلب وحماة

| الوطن – وكالات

فيما واصلت وحدات من الجيش العربي السوري تقدمها في ريفي حلب وحماة، وأكد الجيش أنه يحقق نجاحات مهمة على أكثر من اتجاه في معظم المناطق الساخنة، وجهت وزارة الخارجية والمغتربين انتقادات شديدة لـ«لتحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية واتهمته بأنه يقصف البنى التحتية في البلاد بشكل «متعمد» لإعاقة عمليتي «التعافي المبكر وإعادة الإعمار في سورية».

وأكدت الوزارة في رسالتين موجهتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حسب وكالة «سانا»، أن قصف طائرات ما يسمى «التحالف الدولي» الستيني الذي تقوده الولايات المتحدة للبنى التحتية في مناطق مختلفة من سورية يمثل «عدواناً آثماً»، مجددة موقفها المعلن إزاء «عدم شرعية» قيام واشنطن وتحالفها بشن هجمات جوية داخل الأراضي دون إذن مسبق وتنسيق مع الحكومة السورية.

ولفتت الخارجية إلى أن تكرار قصف طيران «التحالف الدولي» في الآونة الأخيرة على رؤوس آبار النفط والغاز في سورية والمنشآت النفطية والغاز لا يهدف بأي شكل كان إلى مكافحة سرقة النفط والغاز من قبل العصابات والجماعات الإرهابية المسلحة وإلا لكان الأجدى قيام هذا الطيران باستهداف قوافل عصابات النهب والسلب الإرهابية المحملة بالغاز والنفط السوريين المنهوبين قبل وصولها إلى الحدود السورية التركية وعبورها إلى داخل الأراضي التركية.

وطالبت الوزارة بوقف هذه الأعمال الأميركية الغربية الموجهة ضد البنى التحتية لسورية، وأكدت أن هذه الأعمال لم تحقق شيئاً يذكر في الحرب على تنظيم داعش.

من جهة ثانية، جددت الوزارة في بيان آخر لها نفي سورية لـ«الأكاذيب والادعاءات» التي تروج لها بعض الأوساط المعادية باستخدام القوات السورية المسلحة أسلحة عشوائية في جهودها لمكافحة الإرهاب، مشددة على ضرورة التزام الدول الداعمة للإرهاب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والإيعاز لأدواتها الإرهابية في سورية للامتناع عن استخدام الأسلحة العشوائية ضد المواطنين السوريين.

وأوضح البيان، أنه وفي إطار المشاورات السياسية بين سورية وروسيا الاتحادية أثير موضوع استخدام الأسلحة العشوائية، لافتاً إلى أن الجانب السوري، أكد أن الجيش العربي السوري «لا ولن يستخدم أسلحة عشوائية في جهوده المستمرة للقضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الجمهورية العربية السورية».

وفي بداية الشهر الجاري أصدرت الوزارة بياناً ذكرت فيه «أنه في ضوء التقدم الذي تحققه قواتنا المسلحة على مختلف جبهات القتال بالتعاون مع سلاح الجو الروسي فإن سورية تدحض كل الادعاءات والأكاذيب التي تروج لها بعض الأوساط المعادية والمتآمرة بشأن استخدام سورية أسلحة عشوائية في جهودها لمكافحة الإرهاب».

ميدانياً، قال متحدث عسكري باسم الجيش، حسب «سانا»: إن وحدات الجيش والقوات المسلحة تتابع عملياتها العسكرية في مواجهة التنظيمات الإرهابية وتحقق نجاحات مهمة على أكثر من اتجاه في المنطقة الوسطى والجنوبية والشرقية والريف الشمالي الشرقي للاذقية.

وأكد المتحدث أن وحدات الجيش تتمتع بروح معنوية عالية وتنفذ مهامها بدقة وفق خطة العمليات المقررة وأحدثت حالة من الإحباط والانهيار في صفوف الإرهابيين نتيجة الخسائر الكبيرة التي أوقعتها في صفوفهم.

وبسطت وحدات من الجيش أمس سيطرتها على بلدة «الشيخ أحمد» المعقل الرئيس لتنظيم داعش الإرهابي، ضمن عمليتها لفك الحصار عن مطار كويرس العسكري، في الوقت الذي اقتحمت وحداته بلدة الحاضر المعقل الرئيس لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وسيطرت على أجزاء لا بأس بها منها، وفق ما أفادت به مصادر ميدانية في ريف حلب الجنوبي لـ«الوطن»، في وقت بسط عناصر من الجيش سيطرتهم على معظم قرية جنان جنوب شرق حماة وغرب سلمية.

ودمر الطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية ٤٤٨ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في محافظات حلب وريف دمشق وإدلب واللاذقية والرقة وحمص وحماة عبر ١٣٧ طلعة جوية خلال الأيام الثلاثة الماضية حسب ما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري.

مقاتل من الجيش السوري خلال إعادة السيطرة على قرية وجبل غمام بريف اللاذقية الشمالي (سانا)

٤٦ ألف بوابة انترنت في حلب هذا العام

| محمود الصالح

كشف مدير فرع اتصالات حلب مصطفى المصري أنه تم تركيب أكثر من ٤٦ ألف بوابة انترنت ADSL من أصل ٦٥ ألف بوابة مخطط تركيبها خلال العام الحالي للمدينة، مؤكداً أن عدد خطوط الهاتف المنفذة فيها بلغت ١٠ آلاف خط.

وأكد المصري لـ«الوطن» أنه تم تأهيل الخدمة الهاتفية للمنطقة الصناعية في الشيخ نجار عن طريق تركيب خطوط هاتفية لاسلكية لها.

(التفاصيل ص٩)

ضخّ الدولار يتأخر لما بعد الثالثة عصراً والمضاربون يرفعونه إلى ٣٦٥ ليرة

| الوطن

عاود الدولار نشاطه الصاعد أمام الليرة في تعاملات السوق السوداء مقترباً من ٣٦٥ ليرة أمس، كما تم تداوله في الأوساط التجارية لحاقاً بالأسعار التي تنشرها بعض وسائل الإعلام، وذلك بعد أن اخترق حاجز ٣٦٠ ليرة هبوطاً أمس الأول ليلامس ٣٥٧ ليرة، بالترافق مع إعلان المصرف المركزي ضخ الدولار بـ٣٦٥ و٣٥٥ ليرة عبر جميع شركات الصرافة من دون قيد أو شرط.

وفسرت مصادر مختصة انخفاض الدولار المؤقت في السوق السوداء بعمليات جني أرباح المضاربين الكبار بشكل سريع من خلال البيع بأسعار أعلى من أسعار الشراء السابقة، وقلق البعض من الخسارة، ليخرجوا منها بأقل الخسائر.

وكشف مسؤولون في شركات الصرافة لـ«الوطن» أن «الحيتان» يترقبون درجة تأثر السوق بالانخفاض للانقضاض مجدداً عبر لمّ الدولار بأقل سعر ممكن وإعادة البيع بأعلى سعر يسجله في السوق السوداء، مؤكدين أنه توفرت لهم الفرصة السانحة أمس مع تأخر تسليم طلبات شركات الصرافة من المصرف المركزي، ما دفع أغلب الشركات إلى تعليق التدخل حتى الساعة الثالثة عصراً.

وعلمت «الوطن» من خلال جولتها على شركات الصرافة أمس بوجود تباين في طلبات شرائها من المصرف المركزي بغية التدخل، إذ يطلب بعضها بضعة آلاف من الدولارات، على حين يطلب بعض الشركات مئات الآلاف حسب رأسمالها.

غرفة تجارية سورية فرنسية «مستقلة» عكس «التوجه شرقاً»!

| الوطن

ناقشت غرفة تجارة دمشق مع وفد تجاري فرنسي يزور دمشق برئاسة رئيس منشأة سياحية أمس توقيع اتفاق لتأسيس غرفة سورية فرنسية مشتركة مستقلة لتسهيل التبادل التجاري بين المنشآت السورية والمنشآت الفرنسية ما يساعد على تنشيط الحركة التجارية بين البلدين.

وجاء هذا الاتفاق عكس خيار الحكومة بالتوجه شرقاً عبر التعاون اقتصادياً مع روسيا والصين ودول الاتحاد الأوراسي و«البريكس».

(التفاصيل ص٨)